

الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ^(١)، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا^(٢)،
 وقوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ^(٣)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ^(٤)، فالمنذر رسول
 الله ﷺ، وعلي بن أبي طالب ﷺ الهادي. وقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ^(٥)﴾ فالبيّنة محمّد ﷺ، والشاهد عليّ ﷺ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ
 عَلَيْنَا لِلْهُدَىٰ * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ^(٦)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^(٧)، وقوله تعالى:
 ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ
 السَّاجِرِينَ^(٨)﴾ جنب الله علي بن أبي طالب ﷺ، وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ^(٩)﴾ معناه عليّ ﷺ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ *
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(١٠)، وقوله تعالى: ﴿لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ^(١١)﴾ معناه عن
 حبّ عليّ بن أبي طالب ﷺ.

٣ - عليّ بن إبراهيم: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾، قال: الدنيا الحاضرة
 ﴿وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ قال: تدعون ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ أي مُشْرِقة ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا
 نَاطِرَةٌ﴾، قال: ينظرون إلى وجه الله عزّ وجلّ، يعني إلى رحمة الله ونعمته^(١٢).

٤ - ابن بابويه، قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق
 (رضي الله عنه)، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي، قال: حدّثنا عبيد الله بن
 موسى الرّوياني، قال: حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن
 الحسن بن عليّ بن أبي طالب ﷺ، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال عليّ
 ابن موسى الرضا ﷺ، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ * إِلَىٰ رَبِّهَا
 نَاطِرَةٌ، قال: «يعني مُشْرِقة، تنظر ثواب ربّها»^(١٣).

(٢) سورة مريم، الآية: ٥٠.
 (٤) سورة الرعد، الآية: ٧.
 (٦) سورة الليل، الآيات: ١٢ - ١٣.
 (٨) سورة الزمر، الآية: ٥٦.
 (١٠) سورة يس، الآيات: ٣ - ٤.
 (١٢) تفسير القمي ج ٢ ص ٣٨٨.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤.
 (٣) سورة الشعراء، الآية: ٨٤.
 (٥) سورة هود، الآية: ١٧.
 (٧) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.
 (٩) سورة يس، الآية: ١٢.
 (١١) سورة التكاثر، الآية: ٨.
 (١٣) عيون أخبار الرضا ﷺ ج ١ ص ١٠٥ ح ٢.